نضت المدح المنفي ذاته ... وبين اسم الهجو منه لك القلب
النرجس الغض الذي للحافظه ... سيوف مواض لم يكونوا انتبوا
ومن حولي ورد جني وتحته ... اقاح سقاه منهل بارد عذب
فيا ابن علي كرم الله وجهه ... لقد حار في اوصافه الاد والصحب

وله الى الصديق له يصف حمار

سبحان من سخر طي القفار ... ليوسف الصديق بعد النفار
عهدي به ظبيا كحيلا وقد ... اضحى بلى مسخ لديه حمار
كالظبي جيدا والتفاتا به ... الى يمين حوله او يسار
انظر الى العينين منه وما ... قد جمعا من دعج واحورار
كالعنبر الاشهب لونا ولم ... يمس كالعنبر والعود نار
كانه في الزند من رقة ... صهوته لينا وحسنا سوار
كانه طير اذا شاء ان ... يطير بالراكب في الجو طار
ان البراق اتخذت بعده ... سبيلها في السير طول العثار
والبرق ما شوله وقتا ... مشى الهوينا في البراري غبار
والريح قد ادركها ناظري ... بين السما والارض تكبو مرار
ذو نغمة يقصر عن حسنها ... اذا انتغى في القصور الهزار
لو كان في الشرق واحبابه ... في الغرب لم يبعد عليه مزار
كانه ما بيننا معبد ... على اغانيه تدار العقار
كانما هو شاطر ماهر ... له على اللهو مزيد اقتدار
اوردت اوصافا مسهلة ... لم اركب الصعب لاجل الحمار
ذو ذنب مختصر ابتر ... وهكذا فليكن الاختصار

Copyright © King Saud University